

فيضانات طوفانية تشرد مئات الأسر في موريتانيا



أعلنت السلطات الموريتانية مصرع 4 أطفال غرقاً في ولاية كيدي ماغه، بجنوب البلاد، من جرّاء سيول ناجمة عن أمطار غزيرة بالمنطقة.

وقالت وزارة الداخلية، في بيان الأحد، «لقي 4 أطفال مصرعهم غرقاً من جرّاء السيول في قرية انيوردل ببلدية حاسي شكار في ولاية كيدي ماغه».

وأشارت الوزارة، إلى أن الأمطار تسببت خلال 24 ساعة في أضرار مادية في العديد من المدن والقرى في جنوب وشرق ووسط البلاد.

وشردت الفيضانات والسيول التي شهدتها مدينة كيهيدي جنوب نواكشوط، مئات الأسر. وقالت مصادر رسمية: «إن السيول ومياه الأمطار حاصرت أحياء واسعة بالمدينة، وقد هرعت قوات الجيش والأمن لتنظيم عمليات الإنقاذ». كما أشارت إلى تشريد 600 عائلة وبقائها في العراء، بعد أن أجبرتها السيول والفيضانات الكبيرة على مغادرة منازلها، بحثاً عن الأمان.

وأبلغ السكان عن خسائر مادية كبيرة طالت ممتلكاتهم ومحالهم التجارية. وأوضحت مصادر محلية أن أوضاع السكان تفاقمت من جرّاء وقوع المدينة على ضفة نهر السنغال، ما أسهم في فيضانات طوفانية.

وفي ذات السياق، تعرضت معظم أحياء مدينة أكجوجت، شمال نواكشوط، ليل السبت/ الأحد، لسيول من جرّاء الأمطار الغزيرة؛ حيث تعرضت بعض المساكن للانهدام في بعض الأحياء الهشة، وبادرت وحدة من الدرك الوطني بالتدخل بشكل فوري، لإنقاذ السكان المتضررين، وإجلائهم نحو أماكن آمنة. ومنذ يوليو/ تموز الماضي، تسببت الأمطار بوفاة العشرات من الموريتانيين في مناطق مختلفة من البلاد. وتشهد موريتانيا بين يوليو/ تموز وأكتوبر/ تشرين الأول من كل عام، هطول أمطار غزيرة، تتسبب عادة في خسائر مادية وبشرية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.